تصورية او تصديقية يفيده التصورية كما اذا اريد ان نتوصل الى
حد الانسان فانه يقول هو الحيوان الناطق ويتم تنبيه الخاطر على تفاصيل الجنس
على الفصل والتصديقية كما اذا اريد ان نتوصل الى الانسان فانه يقول هو بالنسبة
متوسطة بينهما الحيوان وتترتب الصغرى على الانسان حيوان وكل حيوان
متحرك بالارادة ينتج الكبرى الانسان متحرك بالارادة والمراد بالتصور او
التصديق تصورية او تصديقية وانما اشترط في الامور المعلومة ان تكون معلومة
بالضرورة لتحصيل الحاصل واعلم ان هذه الحقيقة تسمى تتميم
للنظر لاحتمال ان يقع فيه بالنظر فيه ان تكون الشيء التي لشيء ان
غاية خارج عنه واعلم ان النتيجة للعلم يستلزم العلل الاربع اعني
العلة الصورية والعلة المادية والعلة الفاعلية والعلة الغائية وانما
جعلوا العلل اربعا لان ما يتوقف عليه الشيء اما ان يكون داخلا في الشيء
او خارجا عنه وان كان داخلا فيه فاما ان يفيد معرفة الشيء بما
هو او هو العلة الصورية كهيئة السرير وتاليفه مشبهة على التنبيه المخصوص
وان كان خارجا عنه فاما ان يكون مفيدا لوجوده او لا يكون
بالقوة وهي العلة المادية كالخشبة للسرير فانها قبل التاليف كانت
لان تكون سريرا بالقوة وهو معنى القوة وان كان خارجا عنه فاما ان يكون مادة
الشيء وهو العلة الفاعلية كالنجار للسرير او اما ان يكون ما لاجله
الشيء وهو العلة الغائية كالجلوس للسرير وبيان استلزام النتيجة
لعلله الاربع ان النتيجة يستلزم ان يكون العلم على نتيجة مخصوصة
اي هو المقصود بالنتيجة وهذا هو العلة الصورية والامور المعلومة
مادة العلم اي فيما ينفع النتيجة المخصوصة والنتيجة يستلزم منها وهو العلة
الفاعلية والغاية في المجموع هو غاية لذلك وهو ظاهر فانه اذا علم

معنى

ان

ان التصور هو القوة العاقلة وهو الذي بها للطالب النتيجة وهو الا
كتسابها وتيسر خاطره لان فوائده احكام كلية ولذا الدعوى بها تقوم
قوله فقد اشكل في يعني انه لما كان العلم عند طلب الجزم من التصور
والتصديق ليس بمجرد ايجاد نسبة فقط بعض العقلاء بعضا مفتقرا اذا
يفهم في ان الانسان الواحد يتافح بعضه في وقتين ويشتغل حواسه
التفتيش بل تاتي بسبب وتارة يخلق وكان المطلوب يعم الذكر من الخلط
كما علم من رسمه تبين اخص اي كل ما هي الوسيلة العلم ليميز بين الصواب و
الخطا ويتبع الاول ويجتنب الثاني قوله حرج يتحمله الى كان تبيينه بها او يدل
عن يعم الحد تبين تحت الاشتغال النوعية والامام ابن الصلاح من تحريم الاشتغال
بتبيين العلم ويقال ان ابن الصلاح اشتغل به عنه في سنة ولم يحصل منه على
طائل قلت وفي هذا نظر لانه ان كان تحصيله به كما انشاء ثبت المعلوم
يستبعد ان يعاد من التبيين من جهله والا فلعلهم يريدون حاجة على العلم
المحتاج اليه من الدعوى التبعوس عن الاشتغال بالتبيين واعلم // اعلم
بما لا طائل تحته وتمام العضو الذي يشتغل بها البعض من المتشددين يعمل
يدعون ان تحتاج فانهم الاعتبارات وهم مثلهم قال بعض المتكلمين ان على
الكلام في ذاته فقد يحتمل ان يجيبهم لما في ثمرة ومنفعة الكلام بعينه ايضا لما فيه
ان يحتوي العلم في تلك الامور فلا يستطيع ان يتاكد بها ولا يتهيأ الا
تحيلهم بما يوجد ميل ان التشغيل في تحت تلك الفوائد بل ربما اذا وافق التكليف
فيه بنى على ان الذهن فوائد اصول الدين يختص على انه ان يتوجه مصادر
مشتبهة كما في نفت العلماء سعة وفهم وكذا اذا اصل شيء تبين منهم
والعياذ بالله تعالى ولا يجب ان من كانت كذا حالة امتناعه عن الخوض في
كذا العلوم وابقاء وهو سابل التقليد ارجى للسلامة ولكنه ايقان
بالسلامة ارجى للسلامة من الحطانة وقد هم في قوم يبرانه كيرو الغيوم

اباحة

Copyright © King Saud University